

لسان العرب

(زعبل) الزَّعْبَلُ الصَّبِيُّ الذي لم يَنْدَجَعْ فيه الغِذاء فعَطُم بطنُهُ ودَقَّتْ عنقه ومنه قول العجاج سِمْطًا يُرَبِّي وُلْدَةً زَعَابِلًا قال ابن بري الصحيح أَنه لرؤية وقبله جاءت فلاقَتْ عنده الضَّآبِلَا وبعده يَبْنِي من الشَّجَرَاء بَيْتًا واغِلَا قال وسِمْطًا بدل من الضَّآبِل وهو جمع ضَيْبِل للداهية قال وقال ابن خالويه لم يُفَسِّر لنا الزَّعْبَلُ إِلَّا الزَّاهِدُ قال وهو الذي يَعْطُم بطنُهُ من أَسفله وَيَدِقُّ من أَعله ويكْبُر رأْسُهُ وَيَدِقُّ عُنُقُهُ قال ابن بري والسِّمْط في البيت الصائد يريد أَنه مثل السِّمْط في صِغَرِهِ والسِّمْط النَّظَام الصغير والسِّمْط الفقير قال ومثله قول رؤية في السِّمْط للصائد حتى إِذَا عَايَنَ رَوْعًا رَائِعًا كِلَابَ كِلَابٍ وَسِمْطًا قَابِعًا والزَّعْبَلَةُ الذي يَسْمَنُ بدنُهُ وتَدِقُّ رَقَبَتُهُ والزَّعْبَلَةُ الدَّلَوُ ومنه قوله زَعْبَلَةُ قَلِيلَةِ الْخُرُوقِ بُلَّتْ بِكَفِّ يَ سَرَّبَ مَمْشُوقٍ .
(* قوله « سَرَّبَ » هكذا في الأصل بالمهملتين مشدداً وفي نسخة من التهذيب شَرَّبَ مضبوطاً كَرَكْعَ) .

ابن سيده والزَّعْبَلُ الأُمُّ عن كراع قال والصحيح عندنا الرَّعْبَلُ بالراء وزَعْبَلَةٌ كثير عن ثعلب قال ابن سيده هكذا حكاه كما كتبناه وزَعْبَلُ وزَعْبَلَةُ اسمان ويقال هَبِلَتُهُ أُمُّهُ الزَّعْبَلُ أَي تَكَلَّمَتْهُ أُمُّهُ الحَمَقَاء هذا نص الجوهري وقد تقدم أَنَّ الرَّعْبَلُ بالراء المرأة الحَمَقَاء ولم أَرَ أَحَدًا ذَكَرَ الزَّعْبَلُ بالزاي المرأة الحَمَقَاء سوى الجوهري وإِني أَعلم